

آيات من سورة يوسف

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا
بِبَضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي
(88) الْمُتَصَدِّقِينَ

المعنى:

- مستنا: أصابنا
- الضر: الجذب والقحط وقَلَطَ الطعام
- مزجاة: قليلة ويسيرة
- أوف: أعطنا الكيل
- الكيل: مقدار من الحنطة (القمح)

شرح الآية: فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر» الجوع «وجئنا ببضاعة مزجاة» مدفوعة يدفعها كل من رآها لرداءتها وكانت دراهم زيوفا أو غيرها «فأوف» أتم «لنا الكيل وتصدق علينا» بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا «إن الله يجزي المتصدقين» يثيبهم فرق لهم وأدركته الرحمة ورفع الحجاب بينه وبينهم.

• تصف الآية الكريمة حال أخوة يوسف حال دخولهم عليه.

(89) قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ

المعنى:

- جاهلون: سفهاء طائشون

شرح الآية: فلما سمع كلامهم رق لهم رحمة بهم، وعرفهم بنفسه قال لهم: قد علمتم ما فعلتم بيوسف وشقيقه حين كنتم جاهلين عاقبة ما فعلتم بهما؟!!

قَالُوا أَيْنَكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ
مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
(90) الْمُحْسِنِينَ

المعنى:

- من: فضل - المحسنين: الصنف الأعظم ذكرا في القرآن الكريم

شرح الآية: "عرفوا أن الذي خاطبهم هو يوسف، فقالوا: أَيْنَكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى وَالتَّمَكِينِ فِي الدُّنْيَا، وَذَلِكَ بِسَبَبِ الصَّبْرِ وَالتَّقْوَى، إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ أَي: يَتَّقِي فَعَلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَيَصْبِرْ عَلَى الْآلَامِ وَالْمَصَائِبِ، وَعَلَى الْأُمُورِ بِامْتِنَالِهَا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ فَإِنْ هَذَا مِنَ الْإِحْسَانِ، وَاللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا".

• قال " أنا يوسف" ولم يقل هذا أنا أو أنا هو ليدل على أنه هو المظلوم المراد قتله.

(91) قَالُوا تَأَلَّه لَقَدْ ءَاتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخُطِيئِينَ

المعنى:

- تأله: أسلوب قسم - ءآترك: اختارك وفضلك علينا - مخطئين: أئمين

شرح الآية: " قال له إخوته معذرين عما صنعوا به: تأله لقد فضلك الله علينا بما أعطاك من صفات الكمال، ولقد كنا فيما صنعنا بك مسيئين ظالمين.

(92) قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

المعنى:

- لا ثريب: لا تأنيب ولا لوم ولا عتاب عليكم

شرح الآية: " فقبل يوسف اعتذارهم، وقال: لا لوم عليكم اليوم يقتضي عقابكم ولا توبيخ، أسأل الله أن يغفر لكم، وهو سبحانه أرحم الراحمين.

اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقَوُهِ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي
(93) بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ

المعاني:

- القوه: أرموه أو ضعوه - يأت بصيرًا: يأتي بهيئة مبصرة

- أتوني بأهلكم: أحضروا إلي أهلكم جميعهم

شرح الآية: " فأعطاهم قميصه لما أعلموه بما آل إليه بصر أبيه، وقال: اذهبوا بقميصي هذا، فاطرحوه على وجه أبي يغذله بصره، وأحضروا إلي أهلكم كلهم.

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
(94) تُفَنِّدُون

المعاني:

- فصلت العير: انفصلت الإبل عن القافلة متوجهة إلى مساكن آل يعقوب

- لأجد: لأشم

تفندون: تنسبونني للكبر

شرح الآية: " ولما خرجت القافلة منطلقاً من مصر، وفارقت العامر منها قال يعقوب عليه السلام لأبنائه ولمن عنده في أرضه: إنني لأشم رائحة يوسف، لولا أنكم تجهلونني وتنسبونني إلى الخرف بقولكم: هذا شيخ خرف، يقول ما لا يعلم.

الصورة الفنية: "إنني لأجد ريح يوسف"

صوّر رائحة يوسف بالشميء الذي ضاع منه فوجده بعد حين.

أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقَوُةَ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتُونِي
(93) بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ

المعنى:

- ألقوه: أرموه أو ضعوه - يأت بصيرًا: يأتي بهيئة مبصرة

- أتوني بأهلكم: أحضروا إلي أهلكم جميعهم

شرح الآية: " فأعطاهم قميصه لما أعلموه بما آل إليه بصر أبيه، وقال: اذهبوا بقميصي هذا، فاطرحوه على وجه أبي تغد له بصره، وأحضروا إلي أهلكم كلهم.

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
(94) تُفَنِّدُون

المعنى:

- فصلت العير: انفصلت الإبل عن القافلة متوجهة إلى مساكن آل يعقوب

- لأجد: لأشم

تفندون: تتسبونني للكبر

شرح الآية: " ولما خرجت القافلة منطلقاً من مصر، وفارقت العامر منها قال يعقوب عليه السلام لأبنائه ولمن عنده في أرضه: إنني لأشم رائحة يوسف، لولا أنكم تجهلونني وتسمبونني إلى الخرف بقولكم: هذا شيخ خرف، يقول ما لا يعلم.

الصورة الفنية: "إنني لأجد ريح يوسف"

صوّر رائحة يوسف بالشيء الذي ضاع منه فوجده بعد حين.

(95) قَالُوا تَأَلَّهْ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ

المعنى:

- ضلالك القديم: خطئك المنابق

شرح الآية: " « قالوا » له « تأله إنك لفي ضلالك » خطئك « القديم » من إفراطك في محبته ورجاء لقائه على بعد العهد.

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
(96) لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

المعنى:

- البشير: المخبر والمبشر

- ألقاه على وجهه: رماه أو وضعه على وجهه - ارتد بصيرًا: عاد بصره إليه

شرح الآية: " فلما جاء المخبر بما يسر يعقوب ألقى قميص يوسف على وجهه فصار بصيرًا، عندئذ قال لأبنائه: ألم أقل لكم إنني أعلم من لطف الله وإحسانه ما لا تعلمونه أنتم؟



مبادرات صقر الجنوب التعليمية

أول موقع تربوي في الأردن

يهتم بالتعليم والمعلم والطالب وكل ما يتعلق بالمهام المدرسية التي تشمل الخطط وتحليل المحتوى وأوراق الأعمال وخطط مدير المدرسة والإذاعة وغيرها للمدارس الأردنية ولكافة الصفوف والمباحث الدراسية بالإضافة للمواضيع الدينية والثقافية التكنولوجية ورامج الحاسوب المتنوعة

WWW.FACEBOOK.COM/JNOBJORDAN

WWW.FACEBOOK.COM/JNOBJORDAN

WWW.FACEBOOK.COM/JNOBJORDAN

www.jnob-jo.com